ثم دخلت سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

فيها قطع الكامل وأخوه الأشرف الفرات واصلحا ما كان أفسده جيش الروم من بلادهما وخرب الكامل قلعة الرها وأحل بدنيسر بأسا شديدا وجاء كتاب بدر الدين صاحب الموصل بأن الروم أقبلوا بمائة طلب كل طلب بخمسمائة فارس فرجع الملكان إلى دمشق سريعا وعاد جيش الروم إلى بلادهما بالجزيرة وأعادوا الحصار كما كان ورجعت التتار عامهم ذلك إلى بلادهم وا تعالى أعلم وممن توفي فيها من الاعيان والمشاهير ابن عنين الشاعر وقد تقدمت ترجمته في سنة ثلاثين .

الحاجري الشاعر .

صاحب الديوان المشهور وهو عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل بن خمارتكين بن طاشتكين الاربلي شاعر مطبق ترجمة ابن خلكان وذكر أشياء من شعره كثيرة وذكر أنه كان صاحبهم وأنه كتب إلى أخيه ضياء الدين عيسى يستوحش منه ... ا يعلم ما أبقى سوى رمق ... منى فراقك يا من قربة الأمل ... فابعث كتابك واستودعه تعزية ... فربما مت شوقا قبل ما يصل ... .

وذكر له في الخال C تعالى ... ومهفهف من شعره وجبينه ... امسى الورى في ظلمة وضياء ... لا تنكروا الخال الذي في خده ... كل الشقيق بنطقة سوداء ... ابن دحية .

أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن فرج بن خلف بن قومس بن مزلال بن بلال بن بدر بن أحمد بن دحية بن خليفة الكلبي الحافظ شيخ الديار المصرية في الحديث وهو أول من باشر مشيخة دار الحديث الكاملية بها قال السبط وقد كان كابن عنين في ثلب المسلمين والوقيعة فيهم ويتزيد في كلامه فترك الناس الرواية عنه وكذبوه وقد كان الكامل مقبلا عليه فلما انكشف له حاله أخذ منه دار الحديث وأهانه توفي في ربيع الاول بالقاهرة ودفن بقرافة مصر وقد قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة وللشيخ السخاوي فيه أبيات حسنة وقال القاضي ابن خلكان بعد سياق نسبه كما تقدم وذكر انه كتبه من خطه قال وذكر ان امه امة الرحمن بنت أبي عبد ا بن البسام موسى بن عبد ا بن الحسين بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فلهذا كان يكتب بخطه ذو النسبين أبن دحية ابن الحسن والحسين قال ابن خلكان وكان من أعيان العلماء ومشاهير الفضلاء متقنا لعلم الحديث وما يتعلق به عارفا بالنحو واللغة وأيام العرب واشعارها اشتغل ببلاد المغرب ثم رحل إلى الشام ثم